

موضوع تعبير جديد عن الاعتذار 2024

رُبما لا يُمكن إرجاع الزمن لأجل التوقف عمّا بدر مَنّا من أخطاء.. بيد أنه يُمكن تلافي هذا الخطأ عن طريق الاعتذار.. يمكن لبضع عبارات بسيطة تبدأ بـ " أنا آسف" أن تُعيد أوامر المحبة والود من جديد، وتفتح بدايات جديدة مع الغير.

عناصر الموضوع

- مقدمة موضوع تعبير جديد عن الاعتذار.
- أهمية الاعتذار.
- فن الاعتذار في الإسلام.
- أساليب الاعتذار.
- مساوئ عدم الاعتذار عن الخطأ.
- خاتمة موضوع تعبير جديد عن الاعتذار.

مقدمة موضوع تعبير جديد عن الاعتذار

لطالما كان الاعتذار ثقافة النبلاء، وشيم الصالحين والأوفياء، فلا يتكبرون حال خطأهم، بل يعترفون بما اقترفوا، ويسعون جاهدين لأجل إصلاح ما بدر منهم، حتى لو كان لزاماً الاعتذار أكثر من مرة.

أهمية الاعتذار

- المحافظة على بقاء العلاقات ذلك أن ارتكاب الأخطاء في كثير من الأحيان يؤدي إلى خسارة الأشخاص، لذا كان الاعتذار أحد الأمور التي تعيد بناء الثقة والود مرة أخرى في القلوب، بالتالي استمرار العلاقة دون حقد أو ضغينة.
- كسب الثقة ذلك أن الأشخاص الذين يعترفون بخطئهم ويعتذرون، يكونون محل ثقة غالباً، علاوة على أنهم لا يقدمون مبررات لهذا الخطأ بل يظهر عليهم الندم، وصدق الاعتذار.
- تحمل المسؤولية فعندما يعتذر المرء من خطأ اقترفه فإن ذلك يعد أحد أشكال تحمل المسؤولية.
- التعلّم ذلك أن الاعتذار يُساعد المرء على فهم تصرفاته بشكل جيد، بالتالي يتعلم من تلك الأخطاء ويتجنب ارتكابها مرة أخرى.
- من أهم الفوائد التي يُخلفها الاعتذار هو فهم الذات، من خلال إدراك كافة التصرفات التي يقوم المرء بها.
- الاعتذار يمحو الذنب ذلك أنه يدل على تواضع المرء وصدقه في الندم، وعدم إصراره على الخطأ.

- الاعتذار فيه اقتداء بالصحابة رضوان الله عنهم.
- به يعم السلام والحب في المجتمعات.
- يريح المعتذر من ضميره، ويحيي بداخله الخير، وينصره على نفسه الأمانة بالسوء.
- هو طريق لإزالة السوء، والبدء من جديد، وتوطيد العلاقات، وإزالة الخلاف.
- الاعتذار يكسر حاجز الجفاء والبعد بين الأشخاص.

فن الاعتذار في الإسلام

إن العبد مجبول على الخطأ، فالله عز وجل لم يصف عباده المتقين بكونهم معصومين، بل بين أنهم يرتكبون الخطأ، بيد أنهم يجدون طريق الاعتذار، ويتوبون عما اقترفوا من ذنوب وأخطاء، كما أنهم يفعلون الأعمال الصالحة التي تدفع ما قاموا به من ذنوب.

قال الله عز وجل في وصفهم: **" وَيَذَرُّونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ "**
[سورة الرعد: 22]

علاوة على ذلك.. فإن الاعتذار خلق الأنبياء والصالحين، هذا ما بينه الله عز وجل في كثير من قصص القرآن، فقد كان لنا في سيدنا آدم وحواء أسوة حسنة في الندم والاعتذار.

فلما أخطئنا لم يستكبرا، بل عرفوا طريق التوبة والاعتذار، جاء ذلك في قوله تعالى على لسانهم: **" قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ "** [الأعراف: 23]

كما وردت في السنة النبوية كثير من الأحاديث التي تحث على الاعتذار وترغب فيه، منها:

ما روي عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: **" إِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذِرُ مِنْهُ. "**
الراوي: سعد | المحدث: السيوطي | المصدر: الجامع الصغير | الصفحة أو الرقم: 5468 | خلاصة حكم المحدث: صحيح.

كما روي عنه أنه قال: **" وَلَا تَكَلِّمْ بِكَلَامٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ "**

الراوي: أبو أيوب الأنصاري | المحدث: الألباني | المصدر: صحيح ابن ماجه | الصفحة أو الرقم: 3381 | خلاصة حكم المحدث: حسن.

فالنبي صلى الله عليه وسلم يُحذّر من ارتكاب الأمور التي تحتاج إلى الاعتذار عليها، فكان دليل على أن الاعتذار أمرٌ أكد حال الخطأ.

كما روي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: " كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ النَّوَّابُونَ."

الراوي: أنس بن مالك | المحدث: ابن القطان | المصدر: الوهم والإيهام

الصفحة أو الرقم: 414/5 | خلاصة حكم المحدث: صحيح.

فلما بيّن رسول الله أنه الخطأ صفة جُبلت عليها الخلائق كافة، بين أنه يستوجب المبادرة في التوبة والاعتذار، فدلّ على أهمية الاعتذار في الإسلام.

أساليب الاعتذار

1- تصحيح الموقف

لا يتوقف الاعتذار على الاعتراف بالخطأ باللسان فحسب، بل لا بد أن يقترن بالقيام ببعض الأعمال التي تدل على صدق الاعتذار، لذا ينبغي على المخطئ المُعتذر أن يعدل الخطأ الذي اقترفه.

علاوة على ذلك يحاول الشخص جاهداً تقوية الثقة بينه وبين الشخص الذي أخطأ في حقه، ويحاول بشتى الطرق أن يحسن الأمور.

2- التعبير عن الندم

إن أهم ما يبين صدق المخطئ هو ندمه على ما فعل، وذلك أن الندم يولد تحمل المسؤولية، لذا من المهم جداً للمخطئ حال الاعتذار أن يظهر مدى استيائه وندمه على ما فعل.

فالطرف الآخر يكون في حاجة للعلم بندم الشخص المخطئ، وكونه يشعر بالسوء حيال ما فعل.

3- عدم إلقاء اللوم على الطرف الآخر

عادة ما يميل الشخص إلى إلقاء اللوم على الآخرين حال الغضب أو اقتراح الخطأ بدلاً من لوم أنفسهم، بيد أنه من أساليب الاعتذار بطريقة سليمة هو عدم لوم الطرف المقابل، ذلك أنه لو فعل.. فإنه يصل إلى الطرف المقابل إحساس بعدم تحمل المسؤولية، لذا فإن عدم اللوم مهم جداً عند الاعتذار.

4- الاعتذار أكثر من مرة

ذلك أن الاعتذار أكثر من مرة لا يُقلل من قيمة الشخص المخطئ، وإنما يُظهر مدى صدقه وندمه على ما اقترف من خطأ.

الاعتذار أكثر من مرة مهم للغاية لاسيما عند اقتراح الأخطاء الكبيرة التي يصعب غفرانها، كما أن ذلك من شأنه أن يقلل غضب الطرف الآخر، ويعيد الطمأنينة والود بين كلا الطرفين.

5- اختيار أنسب وقت للاعتذار

فلا ينبغي على الشخص أن يعتذر في حال لم يكن الطرف الآخر مستعدًا لذلك، أو كان في قمة غضبه من هذا الشخص.

لذا ينبغي اختيار الوقت المناسب للاعتذار، يمكن ذلك من خلال سؤال الطرف الآخر عن مدى تقبله للحديث، مما يجعل الحوار بينهما غير حادٍ، ويجعله يتقبل الاعتذار بشكل أسرع.

6- الاستماع للطرف الآخر

قد لا يكون الطرف الآخر بحاجة إلى سماع كلمة "آسف" بقدر ما يريد تفرغ غضبه، وحاجته للحديث عن هذا الأمر، لذا لا بد للطرف المخطئ أن يترك له مساحة الحديث، فيستمع إليه، ولا يكتفي بالاعتذار فحسب.

مساوئ عدم الاعتذار عن الخطأ

- خلق حالة من التوتر في البيئة التي يتواجد فيها المخطئ، وشعر بعدم الارتياح.
- خسارة كثير من العلاقات، مهما كانت درجة قوتها.
- إظهار الشخص بسمعة سيئة، حيث إن التكبر وعدم الاعتراف بالخطأ بين مدى عدم المسؤولية التي عليها الشخص.

خاتمة موضوع تعبير جديد عن الاعتذار

أن الله عز وجل دائماً ما يشرع لنا ما فيه صلاح ونفع، كانت خلق الاعتذار مما حثّ عليه ورغب فيه الإسلام، به ترقى المجتمعات، ويستقر الحب والود في القلوب، وينتشر العفو والصفح بين الجميع.

إن فن الاعتذار من الآداب النبيلة التي حثّ الإسلام عليها، فهو من شيم الأخلاق، ومن سمات النبلاء، به تُمحي الأحقاد والضغائن من النفوس.

